الذى منه اسمه سبحانه وتعالى الضار النافع ثم لكل ما يحاذى المطابقة فى
الامور وبجانبها فى نحو ما يشير اليه قول الصديق ان فى المعاريض
لمندوحة عن الكذب وكان منوطا بالراء المرتبة هو اسم الضر اللازم
عن كثير من الصدق الذى يقدم هذه الرتب معتمدا على الواو الطاهرة
الفا يعبر عما هو الرضا الذى به يتم الضر صفاء وصوابا ان

معنى حرف ع واعلم ان الحق تعالى لما كان غيبا عن خلقه
فلو لم ينصب لهم علما على الاهتداء لانطمس عليهم وجه عبادته والفهم
عنه فكان ما به الاهتداء من النور الذى هو حجاب فى نحو ما يشير اليه
قوله عليه اللهم حجابه النور وما النور آية عليه مما اليه يتسبب الاطلاع
العلى وبالمزيد منه يترقى الخلق الى الحظ من النور وما هو آية عليه
هو ما يعبر حرف العين فهو اسم لما هو الاطلاع العلى المعلم
بعلم ظاهر الذى منه اسمه العليم ثم ان لكل اطلاع عن علم وكان
منوطا بالياء المعبر عن التنزل والنون المحيط احاطة كمال علوا
واحاطة اقتطاع دنوا اسما لكل مشاهد هو فى عالمه بهية تعتبر
ما دونها نحو عين الشئ الذى يطلق عند كمال رويته ومنه اطلق

ع

على مقدار شراب نافع من الماء المنبجى عين وعلى مطاوعة لا يقلع
لحصول الانتفاع بتوالبه وكذلك الشامين الذى يظهر به مقادير
الاشياء كظهورها عيانا للعين وهو فى موقع الحجاب وما الحجاب
آية عليه بمنزلة الهمزة فى الابتداء عن الذات ولذلك كانت صورة
الهمزة فى الرسم عينا لطيفة وصورة العين فى الرسم همزة عظيمة
الفقر لان العين علم الهمزة كما ان الهمزة علم الالف فكان اسمه
العليم منزل اسمه الاله فلذلك ما يذكر اسمه العليم رقيبا على كل
من كفر واشرك فى اسم الاله وكان محيط التنزل لذلك فهو
منوطا باللام والميم محيط باسم الحجاب كما احاطة الم بالامر
كله اعلاه فما يشير اليه قوله تعالى الم الله وبمنتزل فما يشير اليه
قوله سبحانه الم ذلك الكتاب وبهما شانه ان يظهر بالهمزة
ولم ينظم الم كلمة لعلو معناه عن ادراك العقول وفوانه
عن امكان النطق به وانتظم ع ل م كلمة فى نحو العلم والعلم
لتنزله لما تدركه العقول ويمكن فى النطق وظهر حظ من معناه
بمظهر الهمزة من مبدإ ظاهر الميم على الاتصال الهما

وهو الى العين
ع ل م

Copyright © King Saud University